

خلاصة عبقات الأنوار

[173] رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال سبحانه ! إنما سمعت شيئاً. فأحببت أن أثبت (!). وقال أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي في كتاب [مشكل الآثار]: (حدثنا يونس بن عبد الأعلى. ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو ابن الحارث عن بكير بن الأشج أن بسر بن سعيد حدثه أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول: كنا في مجلس عند أبي بن كعب فجاء أبو موسى الأشعري مغضباً حتى وقف فقال: أنشدكم الله ! هل سمع منكم أحد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: الاستيذان ثلاث فإن أذن لك فادخل والا فارجع ؟ فقال أبي: وما ذاك ؟ فقال: استأذنت على عمر بن الخطاب أمس ثلاث مرات فلم يؤذن لي فرجعت ثم جئته اليوم فدخلت عليه فأخبرته أنني جئته أمس فسلمت ثلاثاً ثم انصرفت، فقال: قد سمعنا ونحن حينئذ على شغل فلو ما استأذنت حتى يؤذن لك ؟ قال: استأذنت كما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول فقال: والله لا يضربن بطنك وظهرك أو لتأتيني بمن يشهد لك على هذا ! فقال أبي بن كعب: فوالله لا يقوم معك أحد إلا أحدثنا سناً الذي بجنبك، قم يا أبا سعيد ! فقممت حتى أتيت عمر فقلت: قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وسلم يقول هذا). وقال: (حدثنا إبراهيم بن مرزوق حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير أن أبا موسى استأذن على عمر وكان مشغولاً في بعض الأمر فلما فرغ قال: ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس، قالوا: رجع، قال: ردوه ! فجاء فقال: كنا نؤمر بمثل هذا في الاستيذان ثلاثاً، قال: لتأتيني على هذا ببينة أو لافعلن، فجاء إلى مجلس الانصار فأخبرهم فقالوا: لا يقوم معك إلا أصغرنا فقام أبو سعيد الخدري، فجاء فقال: نعم ! فقال عمر: خفي على هذا من أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشغلني التسويف بالأسواق، قال إبراهيم: